الملخص العربي

* المقدمة :

على مدى العقد الماضى أجمعت الأدلة على أهمية المناعة المكتسبة بواسطة الخلايا ، فى تقوية الجهاز المناعى عامه ،وفى مرضى البلهارسيا المعوية (مانسونى) ، خاصة بعد العلاج بعقار : "البرازيكوانتيل" - وذلك عن طريق ملاحظة مكونات هامه تسمى : **"السيتوكينات" -وخاصة " الإنترليوكين- ٢ " و" الإنترفيرون- جاما".**

فقد ثبت مدى تغير مستوى هذه المكونات بالجهاز المناعى لمرضى البلهارسيا المعوية قبل وبعد العلاج بعقار : **" البرازيكوانتيل" - الأمر الذى يؤدى بعد ٣ شهور من العلاج الى زيادة مستواها بالدم وتقليل نسبة التغيرات الليفية مثلاً فى مرضى تضخم الكبد .**

* هدف البحث :

زيادة المعرفة بدور المناعة المكتسبة بواسطة الخلايا فى مرضى البلهارسيا المعوية (مانسوني) عن طريق ملاحظة " الانترليوكين- ٢ " و" الانترفيرون-جاما" - قبل وبعد العلاج بعقار: " البرازيكوانتيل"، وهل عند زيادتهما وصلت الى مستواهما عند المجموعة الثانية (الاصحاء) أو المجموعة الاولى ب (البلهارسيا الخاملة) .

* طرق وأدوات البحث :

أُختيرت مجموعتين ، ***المجموعة الأولى*** هى مجموعة مرضى البلهارسيا المعوية (مانسونى) .،

وقدإنقسموا بالتالى الى :

أ - مجموعة مرضى البلهارسيا المعوية **النشيطة** (١٥ حالة)

ب - مجموعة مرضى البلهارسيا المعوية **الخاملة** (١٥ حالة)

المجموعة الثانية هى : مجموعة الاصحاء (١٠ حالة) .

وأختيرت المجموعتين من العيادة الخارجية لقسم الباطنة العامة بكلية الطب - جامعة بنها .

- المجموعة الأولى (أ) ثبتت مريضة ببلهارسيا معوية نشيطة ، عن طريق فحص روتينى للبراز ومنظار شرجىمع عينة شرجية ، تأكدت بوجود : **بويضات بلهارسيا حية** .
- المجموعة الأولى (**ب**) ثبتت مريضة بلهارسيا معوية خاملة ، عن طريق فحص روتينى للبراز ومنظار شرجى مع عينة شرجية ، وتؤكد بوجود : **بويضات بلهارسيا ميتة** .

ثم قيس مستوى : " الانترليوكين-٢، " و " الانترفيرون- جاما" فى دم المجموعات :- الأولى (أ) و(ب) ، الثانية .

المجموعة الأولى (أ) عُولجت بعقار " البرازيكوانتيل " على هيئة أقراص ، بجرعة ٤٠ ملليجرام / ١ كيلو جرام من وزن الجسم .

وبعد ٣ شهور أعيد المنظار الشرجى مع العينات ، وإنقسم المرضى حينئذ الى :

١ - مجموعة اللذين برأوا من المرض . والذى لم يستدل على بويضات بلهارسيا حية فى عينة المنظار الشرجى.

٢- *مجموعة* اللذين لم يبرأوا من المرض .والذى استدل بويضات حية فى عيناتهم الشرجية.

ثم أعيد قياس مستوى : " الانـترليوكين-٢، " و " الانترفيرون-جامـا" فـى الـدم لمرضى المجموعة الأولى (أ) .

وقورن مستوى هذه : " السيتوكينات " بنظيراتها فـى الـدم عنـد مرضـى ***المجموعة الأولى (ب) والمجموعة الثانية :***

- **وذلـك لمعرفـة دورهـا فـى الجهـاز المنـاعى لـدى المرضـى اللذيـن عولجـوا بعقـار : "البرازيكوانتيل" ، وهل إنخفض أو ارتفع مسـتواها بـالدم ، وهـل لـو إرتفـع – هـل وصـل لنظيره فـى دم الأصحـاء(المجموعـة الثانيـة) أم دم المجموعـة ذو البلهارسـيا الخاملة (الاولى ب).**

ولقد تبين أن:

١- مستواها بالدم وصل لنفس مستواها عند نظيراتها فى دم الاصحاء.

٢- وان عدد المرضى اللذين لم يبرأوا من المرض بعد ٣ شهور من العلاج : ٤ من ١٥ مريض، فى حين كان الذين برأوا من المرض : ١١ من ١٥ .

٣- فى مجموعة " اللذين لم يبرأوا من المرض " لوحظ الآتى :

- كان مستوى جاما - انترفيرون اعلى من اللذين برأوا .

- كان سن المرضى أعلى من اللذين برأوا .

- بالمقارنة مع مجموعة " الأصحاء " : كان هناك فارق احصائى هام فـى مستوى الجاما-الانترفيرون .

٤- فى مجموعة " اللذين برأوا من المرض " لوحظ الآتى :

- كان مستوى الانترليوكين-٢ أعلى من اللذين لم يبرأوا .

- بالمقارنة مع مجموعة " البلهارسيا الخاملة " : كان هناك فـارق احصـائى هـام فـى مستوى الانترليوكين-٢ .

٥- بمقارنة المجموعة التى تلقت العلاج بمجموعة " الأصحاء " لوحظ ان :

- لم يكن هناك فارق احصائى هام بالنسبة للانترليوكين-٢ .

٦- وبمقارنة هذه المجموعة أيضاً بمجموعة " البلهارسيا الخاملة " لوحظ أن :

- كان هناك فارق احصائى هام بالنسبة للجاما - انترفيرون، مما يثبت ان الجاما انترفيرون لعب دورا أكبر فى تنشيط الجهاز المناعى للمرضى بعد العلاج (اكثر مما لعبه الانترليوكين-٢) .

٧- فى مجموعة اللذين تلقوا العلاج: اظهرت مجموعة "المرضى الاكبر سناً من ٤٠ سنة" استجابة افضل للعلاج (بدليل ارتفاع مستوى جاما - انترفيرون فى الدم)، فى حين ارتفع مستوى الانترليوكين-٢ فى الدم بالنسبة للمرضى الاقل سناً من ٤٠ سنة.

٨- فى هذه المجموعة ايضاً: اظهرت النساء مستوى اعلى فى الدم بالنسبة للجاما - انترفيرون والانترليوكين-٢ .